

طقس رسامة
الرهبان والراهبات والاسكيم

من مخطوطات دير البرموس

مؤسسة محمد بن راشد

١٩٦٩

« باسم الآب والابن والروح القدس اله واحد امين »



مخطبة أينا المكرم الانبا كيرلس السادس
بابا وبطربرك الكرازة المرقسية

« باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد امين »

نبتدى . بعون الله وحسن توفيقه بنسخ ترتيب قسمة الرهبان
والراهبات . أماننا الله على ذلك آمين .

اولا : ترتيب قسمة الرهبان

ينبغي لمن أراد أن يصير راهباً أن يقيم ثلاثين بالدير يتعلم
شروط الرهبنة من الشيوخ ويتعظ بالكمال من كتاب بستان
آبائنا لباس الصليب ويرشد إلى الفلسفة الحقيقية : فإذا نمي يخلق
شعر رأسه ويدهى فيُمد على الأرض ورأسه نحو الشرق ووجهه
مطامن إلى الأرض وتماياه مفروشة عليه ، وبتبديء الأسقف
أو الايغومانوس رئيس الدير ويقول :

اليسون ايماس ... ثم صلاة الشكر ويرفع البنخور ويقول
يا رب ارحم ثلاث مرات ويرتلون هكذا .

تن او 'أشت لمقيوت نيم إيشيرى ...

شيره نيه ماريا ... ثم بقية الأرباع المختصة بالقديسين
واللائكة ، ثم بعد ذلك يقول الأسقف صلاة البنخور وهي : إلفنوق
بي نفتى بي شامنيه (موجودة بقديس باسيلوس) . وبعد ذلك
يقول المجد الآب : يا رب ارحم : وأبائنا : والمجد لك يا إلهنا :

ثم يقول المزمور الحدين ومزمور ١١٨ بتامه .

وفي نهايته يقول أو شية المرضى .

وبمدها يقول فلنسبح مع الملائكة .

ثم نسأل أذكرينا ...

ثم يقول هذه الذكولوجية وهي :

ه في ماي روى إن أغاثرس . باشويس إيسوس في تي هو
إرك ... ، موجودة بالابصلودية (تقال في الصوم الكبير) .

ثم يقول ذكولوجية الآب انطونيوس وهي :

فول لإفلخين نيتين هيت إن في ملك ميك انقيه في كاكيا ...

وفي آخرها يقول شوبن لثو .

ثم يرتل أحد الكهنة أو شماس ، هذه القطع الآتية وهي :

مزمور ٣٣

هلم أيها الابناء واسمعوني لاهلكم بحافة الرب من هو الإنسان
الذي يهوى الحياة ويظن أنه يرى أياما صالحة ، أكف لسانك
عن الشر وسفناك لا تنطقا باللعن ، حد عن الشر واصنع الخير
واطلب السلامة واتبعها الليلويا .

من مزمور ١١٨

قد صنعت حكماً وعدلاً فلا تسلمني إلى الذين يظلموني ، إنبل
عبدك إليك في الخير لئلا يكذب على المستكبرون ، عيناي قد
فتحتا إلى خلاصك وقول عدلك ، اصنع مع عبدك نظير رحمتك
وحقوقك هلني عبدك أنا ففهمني وأعرف شهادتك ، إنه وقع
يممل فيه الرب وقد تقصوا ناموسك ، لاجل هذا أحببت
وصاياك أفضل من الذهب والجرهر ولأجل هذا يازاء كل
وصاياك تقومت وكل طريق ظلم أبغضت الليلويا .

من مزمور ٥٤

اضطرب قلبي في ، وجزع الموت أتى هلني ، خوف ورعدة
أنيا هلني وغشيتني الظلمة ، فقلت من يعطين جناحين كالحمامة
فأطهر وأستريح ، هاأنذا قد ابتمدت هاربا وسكنت البرية ، كنت
منتظرا الذي يخلصني من صغر النفس الليلويا : باركوني : المجد
للآب : الآن .

بعد هذا يقال تن اوؤشت إلك أوني إخرستوس ثم يرتل
الشهامة البولس بلحن الجملة الكبيرة .

وان كان خمسين فيقولون بلحن الفرع :

أخيراً يا إخوتي تقروا في الرب وفي شدة قوته ، البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكائد إبليس ، فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم ، بل مع الرؤساء ، مع السلاطين ، مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناس الشر الروحية في السماويات ، من أجل ذلك احمِلوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تقارموا في اليوم الشرير ، وبعد أن تتمموا كل شيء أن تثبتوا بمنطقين أحقاكم بالحق ولا بسين درع السبر ، وحاذين أرجلكم باستعداد انجيل السلام ، حاملين فوق الكل ترس الإيمان الذي به تقدرُونَ أن تطفئوا جميع سهام الشرير للتهبة ، وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله ، مصليين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة لأجل جميع القديسين : نعمة الله الأب. ثم يقال بعد ذلك الثلاثة تقديسات بلعن الحزن ثم أوشية الانجيل وبعدها يطرح الزمور .

من مزمو ٣١

طوباهم الذين تركت لحم آتامهم والذين سترت خطاياهم الليلويا : طوبى للرجل الذي لم يحسب له الرب خطيئة ولا في فمه

غش الليلويا. خطايا صباى وجهي لا تذكرها كرحمتك إذ كرتي من أجل صلاحك الليلويا .

الانجيل من يوحنا

وكان رجل من الفريسيين اسمه نيقوديموس رئيساً لليهود هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له يا معلم نحن نعلم انك آيت من الله معلماً لأنه ليس يقدر أحد أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل ان لم يكن الله معه . أجاب يسوع وقال له الحق الحق أقول لك ان لم يولد الإنسان مرة أخرى لا يقدر أن يعاين ملكوت الله . قال له نيقوديموس كيف يقدر إنسان إن يولد مرة أخرى من بعد أن يصير شيخاً ، العله يقدر أن يبلع بطن أمه ثانية ويولد ، أجاب يسوع وقال له الحق الحق أقول لك أن لم يولد أحد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله . المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح روح هو : لانه حين إنى قلت لكم أن تولدوا دفعة أخرى ، الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لست تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب ، هكذا هو كل مولود من الروح : أجاب نيقوديموس وقال له كيف يمكن أن تكون هذه ، أجاب يسوع وقال له أنت معلم إسرائيل ولا تعلم هذه .

الحق الحق أقول لك إننا نتلطف بما نعلم ونشهد بما رأينا
ولستم يقبلون شهادتنا، إن كنت قلت لكم الارضيات ولم تؤمنوا
فكيف إن قلت لكم السماويات تصدقون وما سعد أحد إلى
السما إلا الذي نزل من السماء ابن البشر الذي لم يزل في السماء ،
وكا رفع موسى الحية في البرية هكذا يذبني أن يرفع ابن البشر
كي كل من يؤمن به تكون له الحياة الأبدية لأن هكذا أحب الله
العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي كل من يؤمن به لا يهلك بل
تكون له الحياة الأبدية لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين
العالم لكن لينجي به العالم ، من يؤمن به لا يهلك ومن لا يؤمن
به فهو مدان لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد وهذه هي الدينونة
أن النور جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن
أعمالهم كانت شريرة لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور
ولا يقبل إلى النور لتلا تبتك أعماله لأنها شريرة فأما الذي يعمل
الحق فإنه يقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أنها باقة مموالة والمجد
له دائماً .

بعد قراءة الإنجيل يقول هذا الطرح :

الله الرحوم الخالق الكثير الرحمة أب الأنوار وابنه الوحيد
يسوع المسيح ربنا والروح القدس الثالوث الكامل . الواحد

من الثالوث المقدس تجسد من القديسة مريم العذراء . نسجد له
ونمجده مع أبيه الصالح والروح القدس ، نتوسل إليك أيها
الثالوث الأقدس اطلع من السماء على عبدك هذا الآتي إليك
ساجداً لك منحنى الرأس أمامك ، يا رب لاقبل إليك صومه
وصلاته وتوبته واغفر له ، اعطه يا رب قوة وخلصاً وفهماً
وحكمة وعقلاً مستقيظاً ، امنحه يا رب قلباً طاهراً وفكراً ثابتاً
وأمانة مستقيمة ونسكاً وصبراً وشجاعة ومعمونة ، لحفظه يا رب
من كل التجارب الشيطانية والأرواح الرديئة ، وطهر نفسه
وجسده معاً أيها الروح القدس المعزى بارك يا رب يسوع بقوة
صليبك المحيي . إملأه من نعمة روحك القدوس ، اجعله مستحقاً
الدخول مع العريس إلى خدره ، وليستحق سماع صوتك الخلو
القائل ، نأيا أيها العبد الصالح الأمين ، وجدت أميناً في القليل
فأنا أقدمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك . اعطه يا رب
تصيباً صالحاً وميراثاً مع كافة قديسيك الذين أرضوك منذ البدء
ونسألك أيها الرب الإله محب البشر اغفر لنا خطايانا وآثامنا ،
واقبل إليك اعترافنا وثبتنا في الأمانة المستقيمة إلى النفس
الآخيرة ، بشفاقة سيدتنا والدة الإله الطاهرة العذراء كل حين
القديسة مريم وكافة الملائكة والآباء والأنبياء والرسل والشهداء

والقديسين والسواح المجاهدين وجميع الذين أرضوا الله بأعمالهم
الصالحة ويرضوه إلى أبد الآبدين والمجد لله دائماً .

ثم يقول مرد الإنجيل :

أورف شتهيت بيه باسوتير ...

وزوف هو مخلصى وهو يتحنن على شعبه كصالح ومحب
الهدى رحماً كعظيم رحمة . كل الصديقين الذين كلوا أثمار
فضائلهم مضيئين متألمين لم يستحقهم العالم .

أطلبوا ياسادتنا الآباء لابس الصليب الذين كلوا في البرارى
ليغفر ...

ثم يقول الكاهن السلامة والآباء والجماعة والامانة
واوشية الاموات .

وفيما بعد ينهض الاخ المترهب قائماً ويجتو امام المذبح نحو
الشرق ، ثم يقول الكاهن هذه الصلاة عليه .

+ + +

صلاة على الاخ المترهب

السيد الرب الإله الضابط الكل الساكن في الاعلى وينظر
إلى المتطامئات العارف بالكائنات منذ البدء وما كان وما سيكون
الذين يعلم بما ليس هو ظاهر والخفيات والعقل الإنسانى الذى
يعرف الافكار قبل كونها ، اطلع من علوك المقدس ومن
مسكنك المستعد على عبدك فلان هذا الآن إليك المنكل والمبتدىء
بالسيرة الروحية التى الرهينة وقوم سعيه ، هب له طاعة كاملة
ولتكن في قريحتك باهتمام طبيعى لكى من قبل جز شهر واسمه
يطرح عنه سائر أعمال المحال المرذولة ويقبل إليه معونة النعمة
والروح القدس .

نعم أيها الرب إلهنا لمنع رحمة مع عبدك لكى إذا اشتاق
لإليك بقلب نقي وكامل وأحن عنقه بانسباط تحت نيرك المحلوس
وهرب بالكمال من الشهوات والذات الجسدانية والعالم المضل
وضابطى العالم ومن سائر الأرواح الشريرة فيستحق كرمته
الروحية ، لكى يتقلب في زمن صبره بعفة وطمع وغربة بوداعة
وسيرة نقية مملوءة فضيلة في وصاياك وأوامرك كاستحقاق الدعوة
التي دعى إليها ليستحق أن يعمل عمل الكاملين بزيادة ويصير

سعيداً بالأسرار من قبل التأمّل ويكون وارثاً للفرح الذى
لا يرحف وينال المجد الذى فى ملكوتك بابتك الوحيد ربنا
ولهنّا ومخلصنا يسوع المسيح .

هذا الذى من قبله ...

ثم يأخذ مقصاً ويجز شعر رأسه فنال الصليب ويرتل التثعب
بطريقة الأسبسوس هكذا :

إفرحوا وتمهلوا يا جنس البشر لأنه هكذا أحب الله العالم
حتى بذل ابنه الحبيب عن المؤمنين به ليحيوا إلى الأبد .

ثم يقطى رأس الأخ بالباين ويقول هذه الصلاة على القلمسوة .

السيد الرب الإله الضابط الكل أب ربنا ولهنّا ومخلصنا
يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر إرثم
عبدك يمينك ، أحصه مع عسكري السماء ، احببطه ، باركه ،
تبته ، لحفظه من كل فسل شيطانى ، أنعم عليه بمخافتك لكن
تحفظه فى كل حين ليكون بغير خطية وليجاهد الجهاد الحسن
الذى الرهينة وينكل سعيه حسناً ويحفظ الأمانة بغير إقلاّب
ولا إهوجاج ولا يناله لوم يسوع المسيح ربنا هذا الذى
من قبله ...

يقول الشعب كبير بالايسون ثلاث مرات .

صلاة شكر على القلمسوة

نفكرك أيها الرب الله الضابط الكل بكثرة رحمتك خلصنا
عبدك من تقلب هذا العالم الباطل ودعوته إلى هذا الموعد
العفيف . نسأل ونطلب من مجدك المقدس إجمعه أهلاً لموعدك
المقدس والجليل ، احفظه من الفخاخ الشيطانية ، احفظ نفسه
وجسده نقيين ، أنعم عليه أن يكون لك هيكل مقدساً يصنع
ذكرك كل حين ووصاياك المحيية وأوامرك المقدسة ، هب له
صلاحاً واتضاع قلب ودعة ونسكا وأمانة ورجاء ومحبة من قبل
ابتك الوحيد ربنا ولهنّا ومخلصنا يسوع المسيح : هذا الذى
من قبله ...

صلاة أخرى على الأخ المترهب

أيها الرب الإله الضابط الكل الذى أنى بنا إلى الوجود من
الغير الموجود ، وإذ سقطنا جددتنا دفعة أخرى من قبل إنك
الوحيد يسوع المسيح ربنا الذى لا يهتاء موت الخاطيء مثل
ما يرجع وبجيا وأن يخلص جميع البشر ويقبلوا إلى معرفة الحق ،

لقبك إلهك عبدك (فلان) هذا الذي هرب من العالم والشكوك
 التي فيه والتعيا إلهك وحمل النير الحلو الذي لمسيحك وأحب
 وصاياك فاغفر له خطاياہ الأولى التي صنعها بحبل ، هله أن يصنع
 لإرادتك ، إمنحه أربون الروح القدس وأسلحة قوتك وألبسه
 الحلة المغشاة التي للفضائل ، وخوذة الخلاص ودرع الإيمان ،
 ومنطق حقويه بطهارة وبر ، وأشملة بحلة المجد وانمل أقدامه
 باستعداد لإنجيل السلام ، كي يستطيع أن يقف قبالة جميع حيل
 الشيطان وسهام العدو المتوقدة ، وصن اليهود التي فررها معك
 بغير خسل ، ولا يرند إلى ورائه بل يثبت لديك مسبحاً إلباك
 ويقف بوجه غير محزى أمام منبرك المرهوب ويحمد وحقه ويفوز
 بالخيرات السامية بنعمة ...

يقول الشعب كبير بالايسون ثم يرشم الكاهن الثياب
 بالصليب قائلاً :

بسم الآب والإبن والروح القدس ، إله واحد . مبارك الله
 الآب آمين .

مبارك إبنه الوحيد يسوع المسيح ربنا آمين .
 مبارك الروح القدس الهى إلى الأبد .

ههنا يقال لأجل والدة الاله

لبست الفرح والتبليل وتمنطقت بالقوة يا إبنة صهيون يا من
 لبست لباس الساميين حتى سترت آدم بلباس النعمة ورددقيه مرة
 أخرى إلى الفردوس مسكن النعيم محل الصديقين .
 يوقفه الكاهن ويلبسه التراج قائلاً :

البس عليك ثوب البر ودرع الخلاص واصنع ثمرة تليق
 بالتوبة بالمسيح يسوع ربنا ، هذا الذى من قبله ...

ويقال ههنا

الله نور وساكن في النور وملائكته نور تسبحه .
 النور أشرق من مريم والبصابت ولدت السابق .

يلبسه القلنسوة ويقول

البس عليك قلنسوة الإمتناع وخوذة الخلاص واضع ثمرة
 صالحة بالمسيح يسوع ربنا هذا ...

ههنا يقال ايضاً

الروح القدس أيقظ داود قائلاً قم رتل لأن النور قد أشرق
 فقام داود المرتل القديس وأخذ قيثارته الروحية .
 يشد حقويه بالمنطقة الجلود قائلاً :

ترتيب لباس الإسكيم الكبير

الذي للرجال

يبتدىء مثل الاول ويقول الاسقف الشكر ويرفع البخور بأوشيته ويقول الشعب كالاول ثم اوؤشت لمةقيوت ، وبعده يقولون ذوكصا بترى ثم جيبنيوت ثم مزهور ٥٠ ويرتلون الديلوبيا بلحن التجنيز .

وبعد هذا يقسمال البولس لى العبرانيين ١٣ : ٧ .
البولس للبرانيين :

أذكروا مرشدكم الذين كلوكم بكلام الله ، أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بلباسهم يسوع . يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد ، لا تساقوا بتعاليم متنوعة وغريبة ، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة لا بأطعمة لم ينتفع بها الذين تعاطوها . لنا مذبج لسلطان للذين يتخدهون المسكن أن يأكلوا منه فإن الحيوانات التي يدخل بدنها عن الحطاية إلى الأقداس بيد رئيس الكهنة تحرق أجسامها عارج المحلة لذلك يسوع أيضاً لكي يقدس الشعب بدم نفسه تألم خارج الباب ، فلنخرج إذا

تمتدق على حقوبك بجميع سلاح الله وقوة التوبة بالمسيح يسوع ربنا ، هذا الذي من قبله .

ههنا يقال ايضاً

ومضى إلى البيعة بيت الملائكة سبح ورتل للناووث المقدس قال بنورك يارب نعمان نوراً فلنأت رحمتك الذين يعرفونك .

+ + +

يقول الشعب يا أبانا الذي في السموات . والكاهن يقول التحليل ، ويقال كبيراً لايسون ٤ مرة ، وفيها بعد نقال التحليل الثلاثة والرؤية (التي ستأتي) ، وبعدها البركة ، ثم يقدمون الخمل ويبتدىء الكاهن بخدمة القداس .

+ ثم ترتيب قسمة الرهبان ويليهِ ترتيب لباس الإسكيم الملائكي .

+ + +

إليه خارج المهلة حاملين طاره ، لأن ليس لنا هنا مدينة باقية ،
لكننا نطلب المتيدة ، فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة القسيس ،
أى ثمرشفاه معترفة باسمه ، ولكن لانفسوا فمل الخير والتوزيع
لأنه بذبايح مثل هذه يسر الله . اطيعوا مرشديكم واخضعوا
لأنهم يسهرون لاجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً لكم
يفعلوا ذلك بفرح لا أنين لأن هذا غير نافع لكم . صلوا لاجلنا
لأننا نثق أن لنا ضميراً صالحاً راغبين أن نتصرف حسناً في كل
شئ . ولكن اطلب أكثر أن تفعلوا هذا لكي أرد إليكم بأكثر
سرعة وإله السلام الذى أقام من الاموات راعي الخراف العظيم
ربنا يسوع بدم العهد الابدى ، ليكملكم في كل عمل صالح ، لتصنعوا
عشيتته ، عاملاً فيكم ما يرضى أمامه يسوع المسيح الذى له المجد
إلى ابد الأبدين آمين . وأطلب إليكم ايها الإخوة أن تحتملوا
كلية الوهظ ، لأنى بكلمات قليلة كتبت إليكم ، اعدوا انه قد أطلق
الاخ تيموثاوس الذى معه سوف أراكم ان آتى سريعاً . سلوا
على جميع مرشديكم وجميع القديسين ، يسلم عليكم الذين من ايطاليا:
النعمة مع جميعكم آمين .

يقال أجيوس الالامة وأرشية الإنجيل ويطرح المزمو
بلحن الحزن :

من مزمو ٩١

الصديق كالثخلة يزهر وكمثل أرز لبنان ينمو ، مفروسين في
بيت الرب وفي ديار بيت إلهنا زاهرين الليلوبا .

الإنجيل من لوقا

لا تخف أيها القطيع الصغير فإن أباكم قد سر أن يعطيكم
المللكوت ، ييمروا امتعتكم واعطوا رحمة ، واجعلوا لكم أكياساً
لا تبلى وكنزواً في السموات لا تفتنى حيث لا يصلح إليها سارق
ولا يفسدها سوس لأنه حيث يكون كنزكم فهناك يكون قلبكم .
لتسكن أوساطكم مشدودة وسرجهكم موقدة وأتمم متشبهون بأناص
منتظرين سيدهم متى يرجع من العرس كى إذا جاء وقرع يفتحون
له الوقت ، طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يخدمهم
مستيقظين الحق أقول لكم إنه يشتد ويتكثف ويقف يخدمهم .
وإذا جاء في الهجمة الثانية وإذا جاء في الهجمة الثالثة ووجدهم
هكذا يصنعون ، طوبى لأولئك العبيد . هذا اعدوه انه لو كان
رب البيت يعلم في أية ساعة يأتى السارق لكان يستيقظ ولا يدع
بيته يقب ، فكونوا أتمم أيضاً مستعدين فإن ابن الإنسان يأتى
في ساعة لا تتنون . فقال له بطرس يا رب أتنا تقول هذا المثل

أم للجميع فله ، فقال الرب من ترى الأمين الوكيل والحكيم
الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه . طوبى
لذلك العبد الذي إذا جاء سيده فيجده يفعل هكذا . الحق أقول
لكم إنه يقيمه على جميع ماله ، فإن قال ذلك العبد السوء في قلبه
إن سيدي يبطئ قدمه ويبدأ يضرب العبيد والإماء ويأكل
ويشرب ويسكر فيأني سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وفي ساعة
لا يعلمها فيشققه من وسطه ويجمعل نصيبه مع غير المؤمنين -
والمجد لله دائماً .

يقول مرد الإنجيل

أموال هذا العالم تزول فلا تبتغوها لكن خلاص نفوسكم
بتلاوة اسمه القدوس ، أنت يا رب أمرتنا أن نسأل كي نأخذ
ونطلب لتجد ونقرع ليفتح لنا لأنه مبارك ...

يقول الثلاث أواسى الكبار والامانة وهذه الصلاة على الاسكيم .

السيد الرب الإله الضابط الكل أب ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر أن تتطلع
على عبدك (فلان) هذا الطروح امام مجدك القدوس ، باركه شدة

بالصليب المكرم غير المغلوب الذي لمسيحك وأحصه مع
هسرك السماوي لكي من قبل لباسه الإسكيم يظهر أنه قد تمري
من العالم وقرى نفسه المنحلة من قبل محبة آلام هذه الحياة ،
شده بعلامة المنطقة وهب له فيها روحياً كبارادتك المقدسة ،
وقلباً نقياً يقطأ وفكراً ثابتاً وعقيداً وروحاً متواضعاً ومحبة
ونسكاً وصبراً وطاعة كاملة وشجاعة والحيل المتنوعة التي للأرواح
الشريرة النجسة اسمحتها تحت أقدامه ، وامنحه سلطاناً أن يطأ على
الحيات والمقارب وكل قوة العدو ، فلنكن نخافتك الهيبة كائنة
فيه لتجعل القيامة اللحمى كلاً شيء ، أنعم عليه بطهارة نفسه
وجسده بلا عيب ولا دنس ، لحفظ مصباح أعماله بغير طغي
وليكن سمعه بغير مانع ، وفي الزمن المحدود فليستحق اللباس
المقدس الكامل بإناك الوحيد يسوع المسيح وربنا هذا الذي
عن قبله . . .

ثم يقول هذه الصلاة عليه

الرب الإله الضابط الكل الذي أبرزنا إلى الكون بمالم تكن
ولما سقطنا جددتنا مرة أخرى بإناك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح الذي لا يشاء موت الخاطيء مثل ما يرجع ويحيي

الفضائل ويجد العزاء والرحمة ويفوز بالحياة الابدية والخيرات
التي لم ترها حين بالنعمة ...

يقول الشعب كبريالايسون ثلاث مرات ثم يرشم الاسكيم
بالصليب قائلا :

بسم الآب ...

مبارك الله الآب آمين .

مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا آمين .

مبارك الروح القدس البارقليط آمين .

الثالث الكامل اللاهوت الواحد يقوى ويبارك ويثبته
هذه النفس بالكمال إلى الأبد آمين .

هنا يرتل المحروس لحن الروح القدس بكماله ثم يليه
الاسكيم للقدس وهو يقول :

ألبس عليك خاتم أربون ملكوت السموات الذي هو
الإسكيم المقدس ، إحمل على ساعدك مثال الصليب المكرم
والمشفق ، إتبع ربنا يسوع المسيح إلهنا الحقيقي لكي ترث نور
الحياة الابدية بقوة الثالث المقدس الآب والابن والروح
القدس .

الذي يريد جميع الناس يخلصون ويقبلون إلى معرفة الحق ، إقبل
إليك عبدك (فلان) الذي «رب من العالم والشكوك التي فيه
وقد التجأ إليك حاملاً النير الحلو الذي لمسيحك بعلامة الصليب
الذي هو الإسكيم المقدس وأحب وصاياك . إغفر له جميع خطايا
الأولى التي صنعها بعلم والتي ارتكبها بغير علم ، وعله أن يصنع
إرادتك ، امنحه أربون الروح القدس بسلاح قوتك الذي لبسه
الآن ، أيضاً نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر اجعله
مستحقاً للإسكيم المقدس الذي هو علامة الصليب الكريم الذي
إليناك الوحيد وموته المحيي لكي يجيأ معه في الدهس الآتي إلى
الأبد ، باركه طهره بقوة روح قدسك المحيي المساري معك ،
جدهه دفعة أخرى من الأعمال الشريرة التي للإنسان العتيق
وأعماله المرذولة ، امنحه قوة من قبلك وفيها طاهراً وعقلاً
مستقيظاً وتصرفاً مملوءاً فضيلة وفكراً نقياً وسيرة هفيفة وحياة
غير دنسة وسعياً بغير كسل لكي يعلم حيل الشيطان ونغاخه الرديئة
ويحفظ الاسكيم نقياً بغير دنس ولا يرجع إلى خلف بل يسمى
إلى ما قدام جيداً لكي يجيأ لك وحدك وينظر إليك كل حين
ويؤمن برعدك ويترجى ملكوتك ويجب حمل وصاياك برجاه
ثابت ويقب آمم منبر ابنك الوحيد برجه غير مخزي لامعا بفضيه

يلبسه البرنس والمزرّة قاتلاً :

اشتمل بالحوال المقدسة الإلهية التي أرسل وانعل أقدامك
باستعداد الإنجيل لتدوس على الحيات والعقارب وكل قسوة
العدو، شارك في السعي بأثر ربنا يسوع المسيح له المجد إلى الأبد.

وبعد لبسه الإسكيم يرشم جبهته بالزيت الصافي المبارك من
الكاهن وهو يقول :

ابؤرو اتى تي هيرينى

يا ملك السلام ...

ثم يقول الكاهن صلاة شكر بعد الاسكيم المقدس :

الرب يسوع المسيح الاسم غير الموصوف المدبر في الأجيّة
الراعى البشر له الملائكة وله كل اسم يسمى الراعى الناطق .
احفظ عبدك (فلان) في هذا الإسكيم الملائكى ولا تدع الثعبان
الكثير الأذناس أن يفسد هذه الرتبة بل اسـتره يمينتك
واحفظه كأب ، كراع ، كإله ، كسيد ، لكيلا يفرح به الثنين
وجنوده ، قدمه إلى أهلك من الباب الضيق إلى ديارك الملوكية
لأن المجد يليق بك مع أبليك الصالح والروح القدس الآن .

يقول الشماس ، تاسكى فلاس

يضع الكاهن يده عليه ويقول :

السيد الرب اقه الضابط الكل السماوى الذى ينقل النفوس
المقدسة في كل جيل ، اصنع آية سالحة ، اجعله واحداً مع
خافتيك ، لاحظ سيرته بغير دنس إلى النمام ، كل قريحته وهب
له سعيًا بغير خزي ، تفضل وشاركه في العمل ، امنحه ظمسارة
ومبائتاً في كل الأعمال الصالحة وليكن غير مغلوب من الاعداء ،
عمل نفسه بالتعاليم المحيية المقدسة وبالذبيحة الطاهرة السائمة وقوه
لكى يصنع إرادتك ، امنحه أن يجد نعمة ورحمة أمامك بابك
الوحيد يسوع المسيح ربنا هذا الذى من قبله ...

يقول الشعب يا أبانا الذى في السموات .

يقول الكاهن ، سي لبشويس ...

و ، إلتك لبشويس ...

ثم هذه الوصية .

اعلم أيها الاخ مقدار هذه الكرامة التي أدركتك ، لأنك
قد لبست إسكيم الملائكة وأقت ذاتك جندياً للمسيح ، وتقدمت
إلى أعظم جهاد صالح . فأول كل شيء انك قد تجددت وتمقيت

من الأعمال الرديئة التي للمسلم ، كما قال القديس أنطونيوس أب
الرهبان أن الروح الذي يعمل على المعمودية المقدسة هو يعمل على
لمسكيم الرهبة أيضاً ويظهر الذي يصير راهباً . نعم شهد أيضاً أنه
رأى ذاته كأن نفسه قد خرجت من جسمه وأعاقسوها في الجو
وأرادوا أن يحاسبوها منذ الصغر وإذا صوت من السماء يصرخ
قائلاً : إن من حين صغره إلى أن صار راهباً قد تركت له جميع
ما عليه وغفرت سائر خطاياها بالرهبة . ولكن مذ صار راهباً
حاسبوه ، وهكذا حاسبوه فوجدوه بغير لوم . والآن أيها الآخ
قد تظهرت من دنس العالم ، فاحفظ نفسك من الآن لتكون جندياً
صالحاً للسيح ملك الملوك ، وتقارم الحرب الخفي الذي لإبليس
وجنوده الأشرار ، واحفظ الهدى الذي قررتنه بأن تتميد قد
بخوف وورعة ، وتتلو في المزامير والقسايع مع سهر الليل
والإبصلودية وصلوات الكنيسة المفروضة . تكمل ذلك بكل
اجتهاد ، والصوم بمقدار ، والنسك وطهارة الجسد ، لتكون
صديقاً لللائكة القديسين ، وتمم الطاعة والخضوع للجميع ،
وبالأكثر لمن يرشدك إلى طريق الله ووصاياها المقدسة إلى حد
الموت ، لتنال تاج أبناء الله ، وترث ملكوت السموات ، والرب
الإله يساعدك في كل عمل صالح ، ويجعلنا جميعاً مستحقين سماع

ذلك الصوت المملوء فرحاً القائل : تعالوا إلى يا مباركي أبي ،
وثوا الملك المعدي لكم قبل لإنشاء العالم ، ما لم تره عين ، ولم تسمع
به أذن ولم يخظر على قلب بشر ما أعدده الله للذين يحبونه بشفاعته
سيدتنا العذراء وجميع القديسين آمين .

نعم يقول السكاهن البركة .

† † †

ترتيب قسمة الراهبات

يقال صلاة الشكر ويرفع البخور ثم مزموه ٥٠ ثم مزموه
١١٨ بتامه ثم يقول البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل
كورنثوس الأولى .

وأما العذارى فليس عندي أمر من الرب فيهن ولكنني
أعطي رأياً كن رحمة الرب أن يكون أميناً . فأظن أن هذا
حسن لسبب الضيق الحاضر أنه حسن للإنسان أن يكون هكذا .
أنت مرتبط بإسراء فلا تطلب الانفصال . أنت متفصل عن
إسراء فلا تطلب إسراء . لكنك وإن تزوجت لم تخطئ . وإن
تزوجت العذراء لم تخطئ . ولكن مثل هؤلاء يكون لهم ضيق
في الجسد . وأما فإنني أشفق عليكم . فأقول هذا أيها الإخوة
الوقت منذ الآن مقصر ، لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس
لهم ، والذين يبكون كأنهم لا يبكون ، والذين يفرحون كأنهم
لا يفرحون ، والذين يشتركون كأنهم لا يملكون ، والذين
يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه لأن هيئة هذا العالم
تزول ، فأريد أن تكونوا بلا هم ، غير المتزوج فيهم في ما للرب
كيف يرضى الرب ، وأما المتزوج فيهم في ما للعالم كيف يرضى

أمراته . إن بين الزوجة والعذراء فرقا ، غير المتزوجة تهنم في
ما للرب لتكون مقدسة جسداً وروحاً ، وأما المتزوجة تهنم في
ما للعالم كيف يرضى ربهما . نعمة الله الأب

مزموه ٤٤

يدخلن إلى الملك عذارى في إثرها ، جميع قريباتها إليه
يقدمن ، يبغفن بفرح وابتهاج يدخلن إلى هيكل الملك الليلوبيا .

الانجيل من متى

حينئذ يقبه ملكوت السموات عشر عذارى أخذن
مصاييحن وخرجن للقاء العريس ، خمس منهن جاهلات وخمس
حكيمات ، فأما الجاهلات فأخذن مصاييحن ولم يأخذن معهن
زيتاً ، وأما الحكيمات فأخذن زيتاً في أوعيتهن مع مصاييحن ،
فلما أبطأ العريس نعنن كلهن ونمن ، وانتصف الليل فكان صراخ
ها هوذا العريس قد أفبل قن أخرجن لقاته ، حينئذ قام جميع
أولئك العذارى وزين مصاييحن ، فقالت الجاهلات للحكيمات
أعطين من زيتك فإن مصاييحن قد طفت ، فأجابت الحكيمات
وقلن ليس معنا ما يكفيننا وإياكن ولكن إذهبن بالحري إلى

البساعة وابتنن لكن ، فلما ذهبين ليبتنن جاء العريس
والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب ، وفي الآخر
جاءت بقية العذارى قائلات يا ربنا يا ربنا افتح لنا ، فأجاب
وقال الحق أقول لكن إني ما أرفكن . اسهروا إذآ فإنكم
لا تعملون اليوم ولا الساعة - والمجد لله دائماً .

يقال السلامة والآباء والجماعة والامانة وهذه الصلاة .

السيد الرب الله الضابط الكل آب ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر ، اللهم
الذي علمتنا الفضيلة ومجد البتولية من قبل والدة الإله الطاهرة
مريم . أمتك هذه التي إلتجأت إليك أرسل عليها روح قدسك
كي ينعم عليها بموعده البتولية وبعبادة بغير دنس وسيرة نقية
وفكر حكيم ، زينها بالفعل والقول وبكل فضيلة ، وألبسها ترس
الإيمان واشملها بحسوة الرجاء والخلاص بنعمة ابنك الوحيد
يسوع المسيح ربنا ، هذا الذي ...

ثم يأخذ مقص ويحز شعر رأسها ثم يقول هذه الصلاة .

السيد الرب الله الضابط الكل آب ربنا وإلهنا ومخلصنا

يسوع المسيح الذي علمنا فضيلة البتولية من قبل والدة الإله
القديسة العذراء كل حين الطاهرة مريم الذي شارك في
العمل ، تكلا ، الشبيدة مقابل السهام المتوقدة ناراً كي تظني .
لحيبها . . .

يقول الثماس

ابروسفكساقية

صلوا

يقول السكان

الآن أيضاً نسأل ونطلب منك يا محب البشر .

أرسل نعمة روحك القدوس على عبدتك هذه وبالبركة
باركها وبالطهارة لإحفظ وعدما بغير دنس إلى الأبد . هب لها
نقارة جسدها ، إحفظ نفسها طاهرة بغير عيب وكل فكر دنس
مملوء من العيب بدده عن قلبها كما قد بددته عن تكلا ، عندما
قصت شعر رأسها وتبعت بولس ، وليكن لها قص الشعر علامة
للدوت ووضع بجميع الحواس وكل الامور الفارغة ، ونجها من
كل فتالات إبليس وشياطينه ، ومن كل المؤامرات وكل تجارب
الناس الاردياء ، وهب لها اجتهاداً حسناً بتلاوة أقوالك

المقدسة ، وانفضها إلى صناعة وصاياك لكي بهذا وهكذا أيضاً
في كل شيء يتمجد اسمك القدوس وعلى كل حال ملوّه مجدداً كثير
الرحمة بالنعمة ...

يقول الشعب كبير بالايسون ثلاث مرات .

يقول الكاهن صلاة على القلنسوة :

السيد الرب الله الضابط الكل أب ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر أن ترشم
أمتك هذه بيمينك ، أعدها مع أجنادك السماوية ، اضبطها باركها
ثبتيها لإحفظها من كل فعل شيطاني ، هبها خوفك لكي تحفظه كل
حين وتصير بلا خطية ولكي تتجاهد جهاداً حسناً في الرهينة
وتكمل سعيها حسناً وتصون إيمانها بغير إنقلاب ولا ميل ولا
يوجد عليها ملامة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذي ...

يقول الشعب كبير بالايسون ثلاث مرات .

يقول الكاهن صلاة شكر على القلنسوة .

نشكرك أيها الرب الله الضابط الكل الذي بكثرة وحنك

خلصت عبدتك من التقلب الباطل ودعوتها إلى مواعيدك
الثابتة نسأل ونطلب منك يا أبانا القدوس أهلها لموايدك
المقدسة والمكرمة ، احفظها من فح الشيطان ، صن نفسها
وجسدها تقيين ، أنعم عليها أن تكون معك هيكل مقدساً
تصنع تذكارك كل حين ووصاياك الهيبة وأوامرك المقدسة ،
أنعم لها بصلاح وإتضاع قلب ووداعة ونسك وإيمان ورجاء
ومحبة من قبل ابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
هذا الذي من قبله ...

ثم يرشم الثياب بالصليب خمسة رشومات ثم يلبسها
ويقول :

إلبسي عليك ثوب البر ودرع الخلاص ، إصنمي ثمرة تليق
بالتوبة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذي ...

يلبسها القلنسوة ويقول :

إلبسي عليك قلنسوة الاتضاع وخوذة الخلاص ، إصنمي ثمرة
صالحة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذي من قبله .

يمتطقها بالمنطقة الجلد ويقول :

منطق حقوبك بجميع سلاح الله وقوة التوبة بالمسيح يسوع
ورنا هذا الذي ...

فإن كانت المزهبة لا تلبس الإسكيم يقول الشعب يا أبانا
ثم التحليل والبركة كالمادة ، وإن كانت تلبس الإسكيم فيؤخر
ذلك ويبتدىء بالصلاة كالآتي .

ترتيب إسكيم الراهبات

يقال الشكر ويرفع البخور ثم يقال المجد للاب ويا أبانا
ومزمور ٥٠ والليلوبا بلحن التجنيز ثم يقول البولس .

البولس من رسالة

كورنثوس الثانية ص ١٠:١٠ الخ .

+ + +

ثم أطلب إليكم بوداعة المسيح وحله أنا نفسى بولس الذى
في الحضرة ذليل بينكم ، وأما في الغيبة فتجاسر عليكم ولكن
أطلب أن لا أتجاسر وأنا حاضر بالثقة التى بها أرى انى سأجترىء
على قوم يحسبوننا كأننا نملك حسب الجسد . لأننا وإن كنا
نملك في الجسد لنا حسب الجسد نحارب ، إذ أسلحة محاربتنا
ليست جسدية ، بل قادرة بالله هل هدم حصون ، هادمين ظنوننا
وكل علو يرتفع ضد معرفة الله ، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة
المسيح ، ومستعدين لأن ننتقم على كل عصيان متى كلف طاعتكم .
انتظرون إلى ما هو حسب الحضرة . إن وفق أحد بنفسه أنه
للمسيح ، فليحسب هذا أيضاً من نفسه أنه كما هو للمسيح كذلك

نحن أيضاً للمسيح ، فإني وإن افتخرت شيئاً أكثر بسلطاننا الذي
 أعطانا إياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم لا أخجل ، لئلا أظهر كأن
 أخيفكم بالرسائل ، لأنه يقول الرسائل ثقيلة وقوية ، وأما حضور
 الجسد فضعيف والكلام حقير ، مثل هذا فليحسب هذا أنا كما
 نحن في الكلام بالرسائل ونحن ظاهرون هكذا نكون أيضاً بالفعل
 ونحن حاضرون ، لانتسا لا نجترئ. أن نعد أنفسنا بين قوم من
 الذين يمدحون أنفسهم ، ولا أن نقابل أنفسنا بهم ، بل هم إذ
 يقيسون أنفسهم على أنفسهم ويقابلون أنفسهم بأنفسهم لا يفهمون ،
 ولكن نحن لا نفتخر إلى ما لا يقاس بل حسب قياس القانون
 الذي قسمه لنا الله قياساً للبلوغ إليكم أيضاً ، لأننا لا نمدد أنفسنا
 كأننا استنا نبلغ إليكم ، إذ قد وصلنا إليكم أيضاً في إنجيل المسيح
 غير مفتخرين إلى ما لا يقاس في أممات آخرين ، بل راجين إذا
 نما إيمانكم أن تتمم بينكم حسب قانوننا بزيادة ، لنبشر إلى ما
 وراكم لا لنفتخر بالأمور المعدة في قانون غيرنا ، وأما من افتخر
 فليفتخر بالرب ، لأنه ليس من مدح نفسه هو التزمي بل من يمدح
 الرب . نعمة الله .

يقال أجبوس الثلاثة وأوشية الإنجيل ثم المزمور .

من مزمور ٦٠

على الصخرة رفعتني أرشدتني ، صرت رجائي وبرجاً حصيناً
 لأنك أنت يا الله استمعت صلواتي ، أعطيت ميراثاً للذين يرهبون
 اسمك الليلوياء .

الإنجيل من لوقا

وكانت جموع كثيرة متطلقين منه فالتفت وقال لهم أن يأتي
 أحد إلى ولا يفيض أباه وأمه وأسرته وبنيه وأخوته وأخواته
 حتى نفسه فلا يقدر أن يصير لي تلميذاً ، ومن لا يحمل صليبه
 ويحني وراءي فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً لأن من منكم يريد
 أن يبنى برجاً ولا يجلس أولاً ويحسب النفقة هل له ما يكله لكيما
 إذا وضع الأساس ولم يقدر على كاله فكل الناظرين يندأون
 يستهزئون به قائمين أن هذا الإنسان بدأ ببناء ولم يقدر أن يكله
 أو أي ملك يمضي لمصادمة ملك آخر أفلا يجلس أولاً ويفكر
 هل يستطيع بمشرة آلاف أن يلقى الموافق إليه بعشرين ألفاً -
 وإلا فإدام بعيداً منه يرسل رسلاً ويسأله ما للصلح ، فكذا كل
 واحد منكم لا يرفض كل ماله فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً ،
 جيد هو الملح فإن فسد الملح بماذا يملح لا للأرض ولا للزبلة

يصلح لكن يطرحونه خارجاً ، من كان له أذنان سامعتان
فليسمع .

صلاة تقال على اسكيم الراهبات

السيد الرب انا الضابط الكل آب ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح نسأل ونطلب منك يا محب البشر على عبدتك
الواقفة أمامك (فلانه) أرسل عليها نعمة وروحك القدس
وقوها قبالة كل أعمال إبليس المعاند واعضدها يمينك في كل
عمل صالح ، ودورها بالقوة التي من العلو لانها التجأت إليك
وجحدت كل الفهوات العالمية والضلالة ونفاق هذا العمر
ومتمرت لتتعبد لك جميع أيام غربتها ، كل حسد وكل تجربة حسية
وكل غائلة الناس الاشرار أبدها عنها واعطها سلطاناً أن تدوس
الحيات والمقارب وكل قوة العدو، وزينها يارب بالقول والفعل
وكل فضيلة ، إحفظ مصباح بتوليبتها بغير طغي إلى الانقضاه
لتكون مستعدة لقاء الحزن الحقيقي السماي المسيح وتدخّل معه
إلى خدره السماي وعليها لباس العرس وترث مع كافة قديسيك
الملكوت المعدة لهم قبل إنشاء العالم بابتك الوحيد ربنا يسوع
المسيح ، هذا الذي ...

هنا يرشم الثياب بالخسة رشومات ثم يلبسها :

يلبسها التراج ويقول :

إلبسى عليك ثوب البر درع الخلاص ، إصنعى ثمرة تليق
بالتوبة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذي ...

يلبسها القلنسوة ويقول :

إلبسى عليك قلنسوة الاتضاع وخوذة الخلاص ، إصنعى
ثمرة صالحة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذي ...

يلبسها الاسكيم ويقول :

إلبسى عليك خاتم أربون ملكوت السموات الذي هو
الاسكيم المقدس ، إحمل على ساعدك مثال الصليب المجيد المشق ،
اتبعى ربنا يسوع المسيح إلهنا الحقيقي لتتالي نور الحياة الابدية
بقوة التالوث المقدس الآب والإبن والروح القدس آمين .

يمتنطقها ويقول :

تمتنطق على حقوك بجميع سلاح الله وقوة التوبة بالمسيح
يسوع ربنا هذا .

صلاة وضع اليد تقال بعد اسكيم العذارى .

يقول الشماس : ناسكى فلامس ... ، احنوا رؤوسكم .

يقول الكاهن :

أيها الإله القدوس الحال في القديسين المتعالى الساكن في
الأعلى والناظر المتواضعين ، أنت هو إلهنا مفتش القلوب
وفاحص مشورات النفوس ، محب الطهارة وخاتم البتولية الذى
لم يزل ملجأ وقوة وناصر لكل الذين يصرخون إليه بحق ، نسال
ونرغب إليك يا محب البشر أنظر من السماء بوجه باش على
هديتك هذه التى أحنت لك رأسها باركها ، طهرها ، وثبت
سلامك ومحبتك في قلبها ، هب لها عناية واضعاً روحياً ، أنر
قلبها ، امنحها أن تتلو في أفواك ، انض فهمها لكي تمشاهد
بعزم قوى وتغلب القوات المضادة ، وما هو كسوة نفسها أنقذه
ليكون نقياً بغير دنس . إحتفظ جسدها نقياً ومصباحها بغير طغى ،
بارك أعمال يديها وهبها لجاجتها وكفافها وأنعم علينا نحن أيضاً
بحياة بغير عجز بنعمة ابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا هذا
الذى ...

يدهن جبهتها بزيت ساذج يباركه الكاهن ويقول :

السيد الرب إله الضابط الكل ملك الدهور أب ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع المسيح الذى بارك منذ البدء قرن الدهر وكالمثال
مسحت ملوكاً وأنبياء ورؤساء كهنة وسبقت فرمزت على مسحة
الحق والخلاص التى لروح قدسك ، نسال ونطلب منك يا محب
البشر أرسل روح قدسك على هذا الزيت روح نعمتك روح
بركتك وباركه بكل بركة روحية لكي يصير لعبدتك مسحة
مقدسة طهر وعدم فساد أربون ملكوت السموات وتزكية
وخلصاً لنفسها وجسدها وروحها وحفظاً وثباتاً لوصاياك
المقدسة لتشارك في نصيب العذارى الحكيمات بالرحمة ومحبة البشر
التي لإبنك الوحيد يسوع المسيح ربنا هذا ...

يقول الشعب يا أبانا الذى في السموات .

ويقول الكاهن التحليل :

وصية تقرأ على النساء . عند

لبسهن الشكل الثلاثى أو

الاسكيم المقدس .

إعلى أيتها الأخت المباركة مقدار هذه المنزلة الجليلة

والمرعبة النبيلة التي وصلت إليها . والنعمة الإلهية التي قد قبلتها .
فإنك في هذه الساعة قد انتقلت بهذا الشكل الروحي ، وهذه الهبة
الإلهية من مشابهة الحيوان الترابي إلى مشابهة الطغفات السماوية ،
وقد تربت في جملة الاجساد التورانية . فالذي يجب عليك أن
تنقل هلك من الارضيات إلى السماويات ، ومن التشوق في
الاشياء الفانية إلى طلب الاشياء الباقية وتشمري عن مساعد
الاجتهاد ، وتجاهدي أعظم جهاد ، فقد تسلمت بالسلاح
الروحي والثوب الذي لبسته هو الدرع السماوي ، والقلموسة هي
خوذة الخلاص والاسكيم هو صليب ربنا يسوع المسيح ، وهو
الذي قال عنه القديس انطونيوس أنه نظر الروح الذي حل على
المعمودية حل على اسكيم الرهبة المقدس . فاتصبي حينئذ لمحاربة
الشياطين ، فإنك إذا انتصبت لهم غلبتهم ، لأنك لست وحدك
المقاتلة لهم إلا في الظاهر ، أما في الباطن فإن السيد المسيح
وحده هو المقاتل لهم ، وملائكته معك يحفظونك ما دممت
حافظة لوصايا الله . فإذا حصل لك أفكار من قبل الشيطان
فلا تخاف ولا تضجري ولا تسكلي بل انهضي وتوبى من كثرة
خطاياك والسيد المسيح جل اسمه يمسك بيدك . لأن النبي يقول
أن الصديق إذا سقط لا يترزع لأن الرب ماسك بيده . وأعلى

أنه ليست خطية أعظم من قطع الرجاء عن التوبة فلا تتراخي
ولا تقنعي برأى نفسك بل اقبل آداب المعلمين ومشايخ الرهبة
العلاء . لأنهم يمدبروا بالنسك والعفة وغلطوا حبل العدو قبلك .
ثم إنا نوصيك بحفظ الطاعة الكاملة وفعل الخير لجميع الناس .
واهتمي بخلاص نفسك ما دممت في هذا الجسد البالي ، لتكوني
طاهرة نقية أمام منبر المسيح ، لأن بغير الطهارة لا يمان أحد
ملكوت الله . وتمشي في الطريق الوسط الملكوي وتحفظي قوانين
البيعة مع مواظبة الاصوام والصلوات الليلية والنهارية . والمودة
الكاملة ، وترك النيمة والنظر إلى عيوب إخوتك والاكتفاء
بالقوت والكسوة كقول الرسول والادب في بيعة الله .
والوقوف بدموع وخشوع لسماح الكتب الإلهية ، واعرفي
جيداً أن ليس أحد يكلمك بأعمال غيره ، ولا يعاقب برذائل
آخرين ، بل كل أحد يجازي بما قدمت يداه . لا تختصي عن
إخوتك الراهبات بشيء دونهن . فتقدمي المرضى . زووي العيسوسين
هزي المتضايقين . ادري السكتب الالهية . لتضوء نفسك بنعمة
الروح القدس . كونوا مثالا صالحا للذين ينظرونك لتتقوى على
حبل العدو ، وتعالى ملكوت السموات وتستنحي سماع الصوت
الإلهي القائل أدخل أيها العبد الصالح إلى فرح سيدك . ولتدخل

إلى العرس ويضئ مصباحك مع العذارى الحكيمات . والله تعالى
يعينك ويمضدك وينجيك ويخلصك من تجارب الشيطان . ويزيل
عنك الآثام والشدائد ، ويهدئك أن تسيرى سيرا هادئا بغير
قلق ولا تعب حتى تصل إلى ميناء الخلاص ، وتنال المجد المد
للجاهدين . وتأخذى الإكليل غير المضمحل الذى للصالحين ،
بقوة سيدنا يسوع المسيح الذى له المجد دائما إلى الأبد آمين .

المجد هو لإلنا إلى أبد الأبدين آمين .

+ + +

صلاة تقال على أم الراهبات الكبيرة أى وليستهن

السيد مخلصنا صانع الحسيرات ومحب البشر الذى صار
إنساناً لأجل خلاص جنس البشر الذى هيا له هيكل فى
والدة الإله العذراء القديسة مريم الذى نجانا من الموت وقدس
جسد تواضعنا وشارك الهيئة والجسد الذى نحمدك القدرس الذى
وهب للعالم البتولية المملوءة فضيلة .

يقول الشباس

ابروسكاستيه

صلا

يقول الكاهن

نسال ونطلب إليك يا محب البشر أبسط كل حين يدك هذه
غير المرئية على أمتك العذراء والام الكبيرة وباركها باسمك ،
وبالبركة بارك بتوليتها وأقبل إليك سميتها ، احصها فى عدد

الحس عذارى الحكيمات لتسع بكل الفضائل ولكيما تنمو بحياة
أمانتك وتفهم أقوالك وتعلمها لبنانها وترتيبهن .

وجميع الأعداء الظاهرين والخبئين أبعدهم عنها وامنعها
أن تطأ على الحيات والعقارب وكل قوة العدو من قبل
جهدك القدوس والآب الذي ولدك والروح القدس الآن
وكل أوان ...

ثم يقول من مور ٤٤ فاض قلبي بتيامه .

ثم صلاة الشكر هذه :

نفكرك أيها السيد الضابط الكل من أجل كل حال وفي
كل حال ونمجده اسمك القدوس لأنك صنعت معنا عظامم
وأفضت موهبتك ذات الغنى على عبدتك هذه . نسأل ونطلب
حنك يا سيد اسمع لنا بكثرة نعمتك وسر بشرطونية هذه الأم
التي حلت على عبدتك هذه من قبل حلول روح قدسك عليها ،
وقوم دعوة انتخابها بطهارة ونعمة سلاحك ، واخترنا معها
للصالح كي نتجر ونأخذ ربح الوزنة لكي نتال مع جميع صانعي

لإرادتك منذ البدء أجر الوكلاء الحكماء المؤتمنين في ظهور ربنا
ولأهلنا ومخلصنا يسوع المسيح هذا الذي من قبله ...

† † †

عن نسخة بخط قداسة الآب الورع القمص متياس البرموسى
سنة ١٦٥٧ ش أطال الله حياته .

